



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

" أثر توظيف برنامج إلكتروني تفاعلي على تطور المهارات القرائية والكتابية ومهارات التفكير العليا في مادة اللغة العربية لطلاب الصف الرابع الابتدائي في إمارة أبو ظبي "

اسم الباحثة/ نعيمة يوسف المباشر

مدرسة لغة عربية في مدرسة الإمارات الوطنية، أبو ظبي

برنامج الدكتوراة في العلوم التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

بيانات التواصل للباحثة

رقم الجوال: ٠٠٩٧١٠٥٠٧٥٣٥٩٩٠

الايمل: almasnana@hotmail.com

اشراف الدكتورة: عاتقة يوسف المبارك

أستاذ مشارك قسم التربية المتكاملة بالحاسوب. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – مشرف رئيس

atika5@hotmail.com

د. رانية الطاهر عبود. أستاذ مساعد التربية المتكاملة بالحاسوب

raniaeltahir2@gmail.com



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

"The impact of employing an interactive electronic program on the development of reading and writing skills and higher-order thinking skills in Arabic language for fourth-grade primary students in the Emirate of Abu Dhabi"

Name of researcher: Naima Yousef ALmabasher

Arabic Language teacher at Emirates National Private School, Abu Dhabi

PhD Program in Educational Sciences, Department of Educational Technology, Sudan University of Science and Technology

: Contact Information Mobile number:009710507535990

Email: almasnana@hotmail.com

Supervised by: eatiqat yusuf almubarak Associate Professor, Department of Integrated Computer Education. Sudan University of Science and Technology - Principal Supervisor

Email: atikaa5@hotmail.com

Dr.. Rania Al-Taher Abboud. Assistant Professor of Computer Integrated Education

Email: raniaeltahir2@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر توظيف برنامج إلكتروني تفاعلي على تطور المهارات القرائية والكتابية ومهارات التفكير العليا في مادة اللغة العربية لطلاب الصف الرابع الابتدائي في إمارة أبوظبي، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التجريبي، اختارت الباحثة شعبتين من شعب الصف الرابع الأساسي في مدرسة الإمارات الوطنية مجمع محمد بن زايد وعددهم ١٠٠ طالباً وطالبة إحداهما تمثل المجموعة التجريبية وعدده (٥٠) طالباً وطالبة، والأخرى الضابطة وعددها (٥٠) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى القرائي والكتابي ومهارات التفكير العليا في مقرر اللغة العربية كنتيجة لتوظيف برنامج إلكتروني تفاعلي يشمل على تدريبات متنوعة ومتعددة لمهارات القراءة والكتابة ومهارات التفكير العليا في مادة اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي. وأوصت الباحثة بتوظيف البرامج التفاعلية أكثر في مادة اللغة العربية والتي تحتوي على تدريبات متدرجة من السهولة إلى الصعوبة في المهارات القرائية والكتابية ومهارات التفكير العليا في تدريس مادة اللغة العربية والتي تراعي الفروقات الفردية بين الطلاب مما يسهم بسهولة إتقان مهارات اللغة العربية ورفع المستوى التحصيلي والفكري للطلاب.

كلمات مفتاحية: توظيف برنامج إلكتروني تفاعلي، مهارات قرائية، مهارات كتابية، مهارات التفكير العليا.



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

Abstract: This study aimed to know the effect of employing an interactive electronic program on the development of reading and writing skills and higher-order thinking skills in Arabic language for fourth-grade primary students in the Emirate of Abu Dhabi. Emirates National School, Mohammed bin Zayed Complex, numbering 100 male and female students, one of whom represents the experimental group, numbering (50) male and female, and the other, the control group, numbering (50) male and female. In the Arabic language course As a result of employing an interactive electronic program that includes a variety of exercises for reading, writing and higher-order thinking skills in the Arabic language for the fourth grade of primary school. In teaching the Arabic language, which takes into account the individual differences between students, which contributes to the ease of mastering Arabic language skills and raising the academic and intellectual level of students.

Keywords: employing an interactive electronic program, reading skills, writing skills, higher-order thinking skills

مقدمة:

إن الحديث عن اللغة العربية حديث عن كيان الأمة، وهويتها وأناقته التاريخية الموعلة في الأعماق، حديث عن أمانة، ورسالة كرمها الله تعالى بأن أنزل القرآن بها، قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز: " بلسانِ عربيٍّ مُبين " (الشعراء: آية ١٩٥) ، وقوله تعالى: " كِتَابٌ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ " (فصلت: آية ٣) لتبقى غنية قوية نامية قادرة على مواكبة الجديد والتفاعل معه، بخاصة في عصر العالم القرية، عصر الانفتاح والتكنولوجيا، ولقد استأثرت اللغة اهتمام الباحثين والمفكرين منذ أقدم العصور فبحثوا في نشأتها وطبيعتها، وظهرت عدة نظريات تفسر مفهوما ونشأتها واكتسابها باعتبارها وسيلة الفكر التي يستخدمها الإنسان دون غيره من الكائنات^(١) (عيد، ٢٠١١، ص ١٩)

فاللغة العربية هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم، واستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم، الاتصال والتواصل^(٢) (الدليمي والوائل، ٢٠٠٥، ص ٦٠)

وانطلاقاً من أهمية تقنيات التعليم والتعلم في العملية التعليمية التعليمية بشكل عام، وفي التدريس بشكل خاص، وأهمية مساهمة التقدم العلمي، يضعنا أمام تحديات كبيرة، تتطلب منا التحرك السريع الواعي لإيجاد مناخات تعليمية متطورة، تُمكننا من التعامل مع

(١) عيد، زهدي محمد (٢٠١١) مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية. عمان (الأردن): دار صفاء.

(٢) الدليمي، طه علي والوائل، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. أربد (الأردن): عالم الكتب الحديث.



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

ثورة المعلومات بما يحقق تطوراً نوعياً في أدواتنا ووسائلنا لتتوافق مع المستوى المتجدد للتقنية المعرفية^(١) (عفانة، ٢٠٠٣، ص ١٥) فالتسارع الإلكتروني وسهولة تناوله بين أيدي الطلاب وحبهم للألعاب الإلكترونية أدى إلى العزوف عن الاهتمام بالقراءة وبالتالي إلى الضعف الشديد في القراءة والكتابة لطلاب المرحلة الابتدائية. من هنا جاءت فكرة توظيف التكنولوجيا لتعليم مهارات اللغة العربية بطريقة جاذبة وممتعة والتركيز على تطوير المهارات القرائية والكتابية ومهارات التفكير للطلاب واستغلال حبهم للتكنولوجيا واللعب وجذب اهتمامهم وإثارة دافعيتهم للانخراط في التعلم بمتعة وشوق وبالتالي رفع المستوى القرائي والكتابي والتفكيري. ويتوقع في نهاية الدراسة أن تكون بداية للاهتمام بتوظيف التكنولوجيا أكثر لتعزيز وتطوير مهارات اللغة العربية نظراً لقلّة المصادر والوسائل المتوفرة لتعزيز اللغة العربية.

مشكلة الدراسة:

القراءة والكتابة أهم عمل تقوم عليه العملية التعليمية كلها، والنجاح في القراءة والقدرة على الكتابة الصحيحة أكبر وسيلة لتعلم الفرد تعليماً مثمراً، فكل المواد الدراسية تعتمد بصفة أساسية على القراءة، والتأخر في القراءة يتبعه تأخر الطالب في الكتابة والمواد الدراسية الأخرى، والنجاح في الدراسة مرتبط بالنجاح في القراءة والكتابة ولا غنى لأي مادة دراسية عن القراءة والكتابة^(٢) (الرشيدي وصلاح، ١٩٩٩، ص ١٦٤)

فقد لاحظت الباحثة من خلال تدريسها مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية خلال سنوات عملها كمعلمة، الضعف الشديد في القراءة وبالتالي في الكتابة وعدم مقدرة الطلاب على التهجئة الصحيحة وبالتالي عدم القدرة على القراءة الصحيحة للكلمات والجمل، وتوظيفها في سياقات جديدة، رديفها الكتابة بصورة صحيحة في مادة اللغة العربية وعزوفهم عن القراءة بشكل عام. ومن خلال ملاحظتها للطلاب عند أخذهم لغرفة الحاسوب للقراءة من منصة أقرأ بالعربية تسارعهم لفتح الألعاب المرفقة في المنصة ومعرفتهم بمحتوياتها وتنافسهم للانتهاج من كل مستويات اللعبة للحصول على أكبر عدد من النقاط والتي تؤهلهم لفتح ألعاب جديدة، ومن خلال ملاحظتها للطلاب خلال حصص التعلم النشط والأنشطة المحوسبة وتفاعلهم معها، ولكن المنصة والأنشطة المحوسبة تقتصر على استماع وقراءة القصص ثم فتح الألعاب فقط دون التركيز على اتقان المهارات الأساسية للغة العربية من استماع ومن ثم القراءة والكتابة ويقوم الطالب في البيت باستخدام المنصة دون متابعة أو ملاحظة أو تقييم للأداء، من هنا جاءت فكرة توظيف التكنولوجيا وتوظيفها في الحصص الدراسية لتعليم مهارات اللغة العربية بطريقة جاذبة وممتعة والتركيز على تطوير المهارات القرائية والكتابية للطلاب واستغلال حبهم للتكنولوجيا واللعب وجذب اهتمامهم وإثارة دافعيتهم للانخراط في التعلم بمتعة وشوق وبالتالي رفع المستوى القرائي والكتابي.

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

(١) عفانة، وائل عبد اللطيف عبد الله (٢٠٠٣). أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي وحدة المساحة.

رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

(٢) الرشيدي، سعد محمد مبارك وصلاح، سمير يونس أحمد (١٩٩٩). التدريس العام وتدريس اللغة العربية. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

ما أثر توظيف برنامج إلكتروني على تطور المهارات القرائية والكتابية ومهارات التفكير في مادة اللغة العربية لطلاب الصف

الرابع الابتدائي في إمارة أبو ظبي؟

ومنه تُشتقُ الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- إلى أي مدى يؤثر استخدام البرنامج الإلكتروني في تطوير مهارة القراءة لطلاب الصف الرابع الابتدائي في إمارة أبو ظبي؟
- ٢- إلى أي مدى يؤثر استخدام البرنامج الإلكتروني في تطوير مهارة الكتابة لطلاب الصف الرابع الابتدائي في إمارة أبو ظبي؟
- ٣- إلى أي مدى يؤثر استخدام البرنامج الإلكتروني في تطوير مهارات التفكير العليا لطلاب الصف الرابع الابتدائي في إمارة أبو ظبي؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة تمت صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي والبعدي في مهارة القراءة كنتيجة لتوظيف البرنامج الإلكتروني.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة الكتابة كنتيجة لتوظيف البرنامج الإلكتروني.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة للطلاب في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات التفكير العليا كنتيجة لتوظيف البرنامج الإلكتروني.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى الدور الذي يُمكن أن يُسهم به توظيف برنامج إلكتروني-كواكب الإبداع- في تطوير مهارات اللغة العربية (قراءة-كتابة - مهارات التفكير العليا) لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي؛ وذلك من خلال دراسة تجريبية تُوضح درجة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، في مادة اللغة العربية في مهارات اللغة العربية؛ وذلك من خلال ما يأتي:

- ١- معرفة تأثير استخدام البرنامج الإلكتروني في تطوير مهارة القراءة لطلاب الصف الرابع الابتدائي في إمارة أبو ظبي.
- ٢- قياس تأثير استخدام البرنامج الإلكتروني في تطوير مهارة الكتابة لطلاب الصف الرابع الابتدائي في إمارة أبو ظبي.
- ٣- التعرف على أثر استخدام البرنامج الإلكتروني في تطوير مهارات التفكير العليا لطلاب الصف الرابع الابتدائي في إمارة أبو ظبي.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال الموضوع الذي تتناوله وهو تصميم برنامج لتطوير مهارات اللغة العربية (قراءة-كتابة - مهارات التفكير العليا) لطلاب الصف الرابع الابتدائي ويمكن تحديدها في النقاط التالية:

- ١- تتناول موضوعاً حيويًا ومهماً يمكن أن يفيد القائمين على العمل التربوي الميداني من معلمي ومديري مدارس ومشرفين تربويين، وكذلك صانعي القرارات التربوية؛ من أجل توظيف برامج الحاسوب لتطوير مهارات اللغة العربية، والاهتمام بالقراءة والكتابة بأنواعها وتوظيف مهارات التفكير العليا خلالها لرفع المستوى التربوي بشكل عام.



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

- ٢- أن الدراسة تتناول موضوعاً مهماً وهو علاج الضعف القرائي والكتابي لطلاب الصف الرابع الابتدائي.
- ٣- تقديم برنامج إلكتروني يمكن أن يُسهم في علاج الضعف القرائي والكتابي وتطوير مهارات التفكير العليا للطلاب بطريقة جاذبة محببة لديهم، وتساهم في تحسين قراءاتهم وكتاباتهم وتطوير تفكيرهم للوصول إلى الطلاقة في القراءة والكتابة الصحيحة.
- ٤- قد تلهم الدراسة المعلمين إلى ضرورة الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا في تدريس مهارات اللغة العربية.
- ٥- نأمل أن تكون دراسة خصبة تفيد الباحثين والمهتمين في اقتراح بحوث جديدة تتعلق بتوظيف برمجيات إلكترونية تسهم في تعزيز اللغة العربية وتطويرها نظراً لقلّة الوسائل الداعمة للغة العربية وتطوير مهارات مقررات أخرى مقارنة مع المواد الأجنبية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة استخدام المنهج التجريبي، في إجراء هذه الدراسة فهو عبارة عن طريقة منهجية تستخدم لدراسة وقائع المستوى القرائي والكتابي ومهارات التفكير العليا لطلاب الصف الرابع الابتدائي في مدرسة الإمارات الوطنية في منطقة أبو ظبي التعليمية في دولة الإمارات.

مجتمع الدراسة:

فمجتمع هذا البحث يتمثل في طلاب الصف الرابع الابتدائي بدولة الإمارات العربية.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة هذه الدراسة بطريقة قصدية، من طلاب الصف الرابع الابتدائي (أربع شعب) بعدد (١٠٠ طالباً وطالبة)

- أدوات الدراسة:

سوف تستخدم هذه الدراسة (خمس أدوات) وهي (الاختبار التشخيصي والبعدي- بطاقة السجل القرائي- الاستبانة -

الملاحظة-المقابلة)

حدود الدراسة:

- ١- الحدود المكانية: مدرسة الإمارات الوطنية في منطقة أبو ظبي التعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- ٢- الحدود الموضوعية: توظيف برنامج محوسب لتطوير مهارات اللغة العربية تتمثل في القراءة-الكتابة- ومهارات التفكير العليا (التطبيق-التحليل-التفكير النقدي- التركيب-التقييم- حل المشكلات).
- ٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول والثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م.

إجراءات الدراسة:

احتوت الدراسة الحالية على الخطوات التالية:

- ١- الاطلاع على مناهج أدب الأطفال المستخدم في المدرسة والمنهاج الوطني والمتعلق بموضوع الدراسة، وذلك للتعرف على مظاهر الضعف القرائي والكتابي لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي.
- ٢- إعداد وتطبيق الاختبار التشخيصي على طلبة الصف الرابع في مدرسة الإمارات الوطنية.



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

- ٣- تصميم البرنامج الإلكتروني المقترح.
- ٤- تطبيق البرنامج على عينة صغيرة من أجل التحقق من نجاعة البرنامج وفاعليته وإجراء التعديلات عليه.
- ٥- اختيار أربع شعب من طلاب الصف الرابع (١٠٠) طالب، لأن الباحثة تدرس اللغة العربية لطلبة الصف الرابع وتم توزيع الشعب كالتالي شعبتين مجموعة تجريبية (٥٠) طالباً وشعبتين مجموعة ضابطة (٥٠) طالباً.
- ٦- تطبيق البرنامج الإلكتروني المقترح، والذي تم إعداده من قبل الباحثة.
- ٧- إعداد دليل مساند لتوضيح كيفية تنفيذ الدروس العلاجية.
- ٨- عرض الدليل المساند على المختصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس في جامعتي العين للعلوم والتكنولوجيا وجامعة أبو ظبي، والمنسقين ومدربي القرائية والمعلمين في مدارس الإمارات الوطنية للتأكد من صحته ومناسبته من أجل التعديل والحذف والإضافة.
- ٩- تصميم اختبار معرفي يتضمن أهم المهارات القرائية ومواضيع الكتابة وتطبيقات مهارات التفكير العليا المراد معالجتها وتطبيقه على مجموعات العينة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإلكتروني.
- ١٠- إعداد السجلات القرائية ومواضيع الكتابة وتطبيقها على أفراد العينة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإلكتروني.
- ١١- التوجه بخطاب رسمي للإدارة العليا لمدارس الإمارات للحصول على الموافقة على إجراء الدراسة على طلاب المدرسة.
- ١٢- التأكد من ضبط متغيرات الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث (العمر - المستوى الاقتصادي، والاجتماعي، التحصيل في اللغة العربية، والتحصيل في المواد الأخرى).
- ١٣- جمع البيانات وتحليلها بالطرق الإحصائية المناسبة.
- ١٤- التوصل إلى النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- ١٥- عرض ملخص الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها.

تعريف المصطلحات إجرائياً:

- المهارات القرائية:

هي عبارة عن مجموعة من المهارات الأساسية المترابطة مع بعضها البعض، ومعالجتها في دروس اللغة العربية وعدم إهمالها، وتتمثل في قدرة الطلاب التعرف على الرموز المكتوبة وتحويلها إلى رموز مفهومة ومكتوبة وقراءتها قراءة جهرية صحيحة في أسرع وقت وأقل جهد^(١) (الرشيدي وصلاح، ١٩٩٩، ص ١٠٧)

- الضعف القرائي:

عدم قدرة طلاب الصف الرابع الابتدائي على اكتساب المهارات القرائية مقارنة بمن هم في عمرهم العقلي والزمني

^(٢)(الرشيدي وصلاح، ١٩٩٠، ص ١٧٠)

(١) الرشيدي، سعد محمد مبارك وصلاح، سمير يونس أحمد (١٩٩٩). التدريس العام وتدريب اللغة العربية. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

(٢) الرشيدي، سعد محمد مبارك وصلاح، سمير يونس أحمد (١٩٩٩). التدريس العام وتدريب اللغة العربية. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- **الصف الرابع:**

هو أحد صفوف المرحلة الأساسية الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة والتي تبدأ من الصف الأول الابتدائي حتى الصف الخامس الابتدائي وتتراوح أعمار الطلاب فيها بين (٩-١٠) سنوات^(١) (عفانة، ٢٠٠٣، ص ١٥)

- **برنامج إلكتروني:**

هو برنامج تعليمي منظم يحتوي على مجموعة من الأهداف والأنشطة التعليمية المحوسبة وأدوات التقويم المتنوعة المخطط لها يقدم لمجموعة من طلاب الصف الرابع الابتدائي يهدف إلى علاج الضعف القرائي لديهم^(٢) (طه وقناوي، ٢٠٠٤، ص ٨٥)

- **المجموعة التجريبية:**

إجرائياً، هي المجموعة التي يطبق عليها البرنامج الإلكتروني من طلاب الصف الرابع في مدرسة الإمارات الوطنية^(٣): (عفانة، ٢٠٠٣، ص ٢٠)

- **المجموعة الضابطة:**

إجرائياً، هي المجموعة التي لا يطبق عليها البرنامج الإلكتروني، ويقصد بها هنا: طلاب الصف الرابع الابتدائي في مدرسة الإمارات الوطنية^(٤) (عفانة، ٢٠٠٣، ص ٢٠)

- **مهارة الكتابة:**

تعتبر الكتابة مهارة لغوية تمكن مالكها من تحويل أفكاره ومعلوماته إلى نص مكتوب لحفظها، ونشرها، والتواصل بها مع الآخرين، وهي مهارة تعتمد على الموهبة، والتدريب، والممارسة، ويملك بعض الأشخاص قدرة على ترجمة الأفكار بطريقة مبدعة تجذب القارئ للغوص في حروفها دون ملل أو سأم^(٥) (الرشيدي وصلاح، ١٩٩٩، ص ١٧٥)

- **مهارات التفكير العليا:**

(١) عفانة، وائل عبد اللطيف عبد الله (٢٠٠٣). أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي وحدة المساحة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

(٢) طه، شحاتة محروس وقناوي شاكر، عبد العظيم محمد (٢٠٠٤). فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها. كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

(٣) عفانة، وائل عبد اللطيف عبد الله (٢٠٠٣). أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي وحدة المساحة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

(٤) عفانة، وائل عبد اللطيف عبد الله (٢٠٠٣). أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي وحدة المساحة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

(٥) الرشيدي، سعد محمد مبارك وصلاح، سمير يونس أحمد (١٩٩٩). التدريس العام وتدريس اللغة العربية. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

مهارات التفكير العليا فقد عرّفها ويلسون أنها تلك العمليات العقلية التي نقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول الى استنتاجات وصنع القرارات. هي تلك المهارة التي تستخدم من أجل الوصول بفاعلية الى المعلومات ذات الصلة بالسؤال أو المشكلة المطروحة^(١) (طه وقناوي، ٢٠٠٤، ص ٩٠)

- تكنولوجيا التعليم:

مفهوم واسع للعملية التعليمية يتضمن عمليات التخطيط والتصميم للبرامج التعليمية والمناهج الدراسية وأساليب تنفيذ البرامج والمفاهيم وتصميم المواقف التعليمية وتقييم العملية التعليمية، وهذا المصطلح غير مرادف لمصطلح الوسائل التعليمية^(٢) (اللقاني، الجمل، ١٩٩٦، ص ٨٧)

١ الحاسوب وعملية التعليم والتعلم:

غزا الحاسوب الحياة العصرية، واتسع مجال استخدامه والاستفادة منه رغم عمره القصير. وقد شعر التربويون في الآونة الأخيرة بهذه الأهمية، مما دفعهم إلى السعي الحثيث من أجل إعادة النظر في محتوى العملية التربوية وأهدافها ووسائلها، بما يتيح للطالب اكتساب المعرفة المتصلة بالحاسوب^(٣) (ربيع، ٢٠٠٦، ص ٨٥)

٢ مبررات ودواعي استخدام الحاسوب في التعليم.

إن التقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي الهائل الذي يشهده عصرنا الحالي في كثير من مناحي الحياة المختلفة، أثر بشكل مباشر وغير مباشر على جميع الأصعدة والإدارة والاقتصاد والسياسة والإعلام والاتصالات. وأمام هذا التقدم الهائل والسريع لا بد للقائمين والمهتمين في التربية والتعليم من إعادة النظر في الأنظمة التربوية القائمة، ومواكبة التقدم التكنولوجي ومسارته، والعيش بكنفه. ومن بين هذه الوسائل الحديثة استخدام البرامج التعليمية المحوسبة في العملية التربوية التعليمية باعتبارها أحد المستحدثات التكنولوجية، والتي تسهم في توفير المناخ التعليمي التّعلمي الفعال، مما يزيد من دافعية المتعلمين وإثارة اهتماماتهم.

٣ الحاسوب في التعليم:

إن العصر الذي نعيشه اليوم هو عصر الانفجار المعلوماتي التكنولوجي، وإن الهدف الأول والأخير للتعليم هو الوصول بالطالب إلى إتقان معظم المهارات لتحقيق أكبر عدد من الأهداف الممكنة. لذلك يجب الاستفادة من قدرات وإمكانيات الحاسوب العالية في العملية التعليمية بجميع مجالاتها من أجل تحقيق تعليم أفضل ليسهم في بناء الطالب المتميز. وقد تم استثمار الحاسوب فعلياً من زوايا متعددة في تطوير كثير من جوانب العملية التعليمية، التعليمية وتسهيل

(١) طه، شحاتة محروس وقناوي شاكر، عبد العظيم محمد (٢٠٠٤). فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها. كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

(٢) اللقاني، أحمد والجمل، على (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التلاوية للمعرفة في المناهج وطرق التدريس. (ط٣)، القاهرة(مصر): عالم الكتب.

(٣)



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

العديد من مهامها وبالذات في المناهج والوحدات التعليمية^(١) (عفانة وآخرون، ٢٠٠٣، ص ٣٧)

٤ تعريف الحاسوب في التعليم:

وقد عرفه خميس^(٢) (٢٠٠٣، ص ١٦٧) بأنه: " مصدر للتعليم والتعلم، ويقصد به تلك البرامج الإلكترونية متعددة أنماط الإشارة التي تنتج وتستخدم من خلال الكمبيوتر لإدارة التعليم أو نقل التعليم مباشرة وكاملاً إلى المعلمين لتحقيق أهداف تعليمية محددة وترتبط بمقررات دراسية معينة لجزء من تعليمهم الرسمي."

واستخلصت الباحثة من التعريفات السابقة أن الحاسوب في التعليم هو "جهاز إلكتروني يحتوي على مجموعة من البرامج التعليمية متعددة الأنماط، تستخدم لتحقيق أهداف تعليمية متنوعة وعرض المعلومات ونقلها بشكل سهل وبأسرع وقت وأقل جهد ممكنين".

أشار سعادة والسرطاوي^(٣) (٢٠٠٣، ص ٤٢، ٤١) مبررات ودواعي استخدام الحاسوب في التعليم في النقاط التالية:

- الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات، فالعصر الذي نعيشه عصر ثورة المعلومات، وهذا ما جعل الإنسان يبحث عن وسيلة لحفظ هذه المعلومات واسترجاعها عند الضرورة.
 - الحاجة إلى السرعة في الحصول على المعلومات، فالحاسوب أفضل وسيلة لذلك إذ أنه يوفر الوقت والجهد لتحقيق الأهداف.
 - الحاجة إلى المهارة والإتقان في أداء الأعمال والعمليات الرياضية المعقدة، حيث يتميز الحاسوب بالسرعة والإتقان وأداء جميع أنواع العمليات الحسابية المعقدة.
 - توفير الأيدي العاملة، حيث يستطيع الحاسوب أداء أعمال إدارية وفنية.
 - إيجاد الحلول لمشكلات صعوبات التعلم، حيث أثبتت الدراسات والبحوث أن للحاسوب دوراً مهماً في المساعدة على حل مشكلات صعوبات التعلم.
 - تحسين فرص العمل المستقبلية، وذلك بتهيئة الطلبة لعالم يتمحور حول التقنيات المتقدمة.
- تبين الباحثة أن استخدام الحاسوب في التعليم يعود لما تتميز به هذه الأجهزة التقنية من القدرة على تخزين المعلومات والاحتفاظ بها والرجوع إليها عند الحاجة، لذا انتشرت أجهزة الحاسوب في المدارس، إذ أصبحت غالبية مدارسنا تحتوي على مختبراً للحاسوب، كما أن رخص ثمن أجهزة الحاسوب وما تمتاز به من برامج متنوعة جذابة تثير دافعية الطلاب من خلال الألوان والأصوات والرسوم المتحركة مكن المعلم من استخدامه في غرفة الصف لمساعدة الطلاب سواء العاديين أو الموهوبين أو ضعاف التحصيل.

(١) عفانة، وإئل عبد اللطيف عبد الله (٢٠٠٣). أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي وحدة المساحة.

رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

(٢) خميس، محمد عطية (٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعلم. القاهرة (مصر): مكتبة دار الكلمة.

(٣) سعاد جودت، والسرطاوي عادل (٢٠٠٣) استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم. الأردن: الشروق للنشر والتوزيع.



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

● نذكر سعادة والسرطاوي (٢٠٠٣، ص ٥٤، ٥٣) أهداف استخدام الحاسوب في التعليم بناءً على تقارير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تتمثل في:

- أن يصبح الفرد قادر على ممارسة اتجاهات إيجابية تخلو من الخوف والرهبة والاضطراب نحو أجهزة الحاسوب.
- أن تكون لدى الفرد الرغبة والتذوق في تبادل المعلومات المتوفرة واستخدامها بواسطة أجهزة الحاسوب.
- زيادة الثقة بالنفس بأن لدى الفرد القدرة على تشغيل واستخدام أجهزة الحاسوب.
- أن يمتلك الأفراد الثقافة الحاسوبية التي تمكنهم من التعامل مع أجهزة الحاسوب في المؤسسات والدوائر المختلفة لمواكبة كل ما هو تكنولوجي وجديد.

● ويضيف عطية^(١) (٢٠٠٨، ص ٢٧٥، ٢٧٤) أن من أهم الأهداف:

- زيادة فاعلية المتعلم وجعله أكثر نشاطاً في عملية التعلم.
- تنمية قدرات المتعلمين على الاتصال والوصول بمصادر المعلومات المحلية والعالمية.
- تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو الحاسوب بوصفه تقنية اتصال حديثة.
- تمكين المتعلمين من استعمال الحاسوب لأغراض البحث والتقويم.
- تزويد الطلبة بخبرات تعليمية بطريقة أكثر تنظيماً وأكثر فاعلية.
- تمكن المتعلمين من إتقان المادة وجعل التعلم أكثر قدرة على مقاومة النسيان.

تضيف الباحثة أن من أهم أهداف استخدام الحاسوب:

- ١- إعداد جيل قادر على مواكبة التطور التكنولوجي.
- ٢- تنمية المهارات العقلية العليا كالتفكير المنطقي والتفكير النقدي وحل المشكلات.

٥ **الحاجة إلى استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية:**

على الرغم من استخدام الصور الملونة والنماذج والمجسمات وأجهزة العرض الضوئية، كجهاز السينما وجهاز العرض الرأس (Over Hard Projector)، وتعدد هذه الوسائل، وتنوعها في العملية التعليمية إلا أن كلاً منها تخدم هدفاً محدوداً أو مجموعة بسيطة نسبياً من الأهداف، فالميكروسكوب للتكبير، والسينما للعرض، والتمثيل والمجسمات للمشاهدة. الذي دفع إلى ضرورة البحث عن وسيلة أكثر فاعلية، تقدم خبرات بديلة، وتعبر عن العلاقات المجردة بأسلوب مرئي، وقد وجد خبراء التعليم في جهاز الحاسوب ما يلبي طموحاتهم، حيث إن من أهم أهداف التربية كما هو معروف تعليم الفرد كيف يعلم نفسه بنفسه، وكيف يفكر بطريقة منطقية، عليه وجب تحفيز المعلم على القيام بمناشط تعليمية، يكتسب من خلالها مهارات الإبداع والخلق والاكتشاف وحل المشكلات^(٢) (صالح، ٢٠١٠م، ص ١٢١)

(١) عطية، محسن علي (٢٠٠٨) تكنولوجيا الاتصال في التعلم الفعال، عمان (الأردن): دار المناهج للنشر والتوزيع.

(٢) صالح، نداء عبد الرحيم مصطفى (٢٠١٠) أثر استخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة في تعلم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول في مدارس محافظة نابلس. كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

٦ مزايا وفوائد الحاسوب في التعليم:

يوجد الكثير من المزايا التي ظهرت من خلال عدد كبير من الدراسات والأبحاث التي أجريت في مجال استخدام الحاسوب في العملية التعليمية التعليمية ومنها:

- يساعد على نقل عملية التعلم والتعليم إلى المنزل لاستمرار اكتساب المهارات.
- يوفر قدر كبير من الأنشطة المختلفة والبرامج المتنوعة التي تساعد على اكتساب معلومات خارج المادة الدراسية^(١) (نهبان، ٢٠٠٨، ص ١١١)
- محاكاة الطبيعة وخاصة فيما يتعلق بالأمور التي فيها محددات زمنية أو مكانية أو الخطورة عند تمثيلها في الواقع مثل الانشطارات النووية أو بسبب التكلفة العالية مثل التدريب على الطيران.
- قيام الحاسوب التعليمي بجميع الأعمال الروتينية مما يوفر الوقت للمعلم لإعطاء اهتماماً أكبر بالمتعلمين^(٢) (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣، ص ٥٥)
- يعد مصدراً مميزاً من مصادر المعلومات، وذلك بربطه بالشبكة المعلوماتية.
- ينمي في الطالب القدرة على حل المشكلات، لأنه يرشد الطالب إلى كيفية التفكير وكيفية التعلم.
- يعد أفضل وسيلة لمواجهة الكم الهائل من المعلومات التي تعجز الكتب والمجلات على احتوائها، زيادة على أنه يوفر إمكانية عرضها بسرعة قياسية.
- يعد الحاسوب من أفضل وسائل التعلم عن بعد لأنه يمكن المتعلم من الحصول على المعلومات، والاتصال بالمدرس أو المشرف في أي وقت يشاء من خلال الاتصال الصوتي بأحد أنظمة الاتصال الصوتي التي توفرها شبكة الإنترنت أو البريد الإلكتروني^(٣) (عطية، ٢٠٠٨، ص ٢٧٩، ٢٧٨)
- أداة مناسبة لجميع فئات الطلاب سواء الموهوبين منهم والعادين أو بطئي التعلم أو المعوقين كل حسب مستواه وقدراته ومهاراته ودوافعه وسرعة تعلمه وانضباطه، وقدرته على حل المشكلات.
- تهيئة مناخ البحث والاستكشاف أمام الطالب كي يختار الأنشطة التي سيجيب عليها والمصادر التعليمية التي سيستعين بها^(٤) (طالبة وآخرون، ٢٠١٠، ص ٢١٠)
- لا يشعر بالإحباط لأن الحاسوب لا يمتلك مشاعرنا لذا لا يسخر أو يستهزأ بالطالب.
- معالجة ضعف الطلبة من خلال تبني برمجيات تناسب قدرتهم وسرعتهم في القراءة.
- معالجة مشكلة الانفجار المعرفي.

(١) نهبان، يحيى محمد (٢٠٠٨). استخدام الحاسوب في التعليم. عمان (الأردن): اليازوري للنشر والتوزيع.

(٢) سعاد جودت، والسرطاوي عادل (٢٠٠٣) استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم. الأردن: الشروق للنشر والتوزيع.

(٣) عطية، محسن علي (٢٠٠٨) تكنولوجيا الاتصال في التعلم الفعال، عمان(الأردن): دار المناهج للنشر والتوزيع.

(٤) طالبة، وآخرون (٢٠١٠) تكنولوجيا الوسائل المرئية. عمان (الأردن): دار وائل للنشر والتوزيع.



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

● استخدام الحاسوب في عملية تقويم الطلبة.

تعتقد الباحثة أن من أهم مميزات الحاسوب في العملية التعليمية أنه معلم ووسيلة تعلم في الوقت ذاته، كما يسهم الحاسوب في تنمية الكثير من القدرات كالأداء السريع والدقة في الأداء وجمع ومعالجة المعلومات وإثارة الدافعية والقدرة على تكرار العمليات دون تعب أو ملل.

٧ سلبيات استخدام الحاسوب في التعليم:

ومن خلال عمل الباحثة معلمة في العديد من مدارس الدولة الحكومية والخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة فإنها ترى أن من أهم معوقات استخدام الحاسوب في التعليم هي:

١- عزوف بعض أعضاء الهيئة التدريسية عن استخدام الحاسوب في التعليم، وهذا يكون راجعاً إلى عدم توفر القنوات لديهم، أو عدم قدرتهم على استخدام هذه التقنية ومنهم من يعتبره مضيعة للوقت.

٢- كثرة الفيروسات التي تصيب الأجهزة نتيجة لوجود أكثر من برنامج على الجهاز وهذا قد يجعل الجهاز بطيئاً جداً أثناء العمل.

٣- الفوضى التي يحدثها الطلاب أحياناً وانشغال بعضهم بفتح برامج أخرى غير البرامج المحددة لهم وعدم قدرة بعض المعلمين على ضبط الطلاب داخل مختبر الحاسوب.

٤- قلة البرامج التعليمية المحوسبة وخصوصاً لمادة اللغة العربية.

٥- عدم تحديد حصة منفردة للعمل على البرامج المحوسبة.

٨ البرامج التعليمية المحوسبة:

يعرفها قنن^(١) (٢٠١٠، ص ١٢) بأنها " وحدة تعليمية مصممة بطريقة مترابطة ومتضمنة مجموعة من الخبرات والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم المتنوعة، يتم عرضها باستخدام الحاسوب بهدف تدريس موضوع ما.

ويعرفها الحيلة^(٢) (٢٠٠٢، ص ٤١٥) بأنها: " تلك المادة التعليمية التي يتم إعدادها وبرمجتها بواسطة الحاسوب من أجل تعلمها، وتعتمد عملية إعدادها على نظرية (سكنر) المبنية على مبدأ الاستجابة والتعزيز، حيث تركز هذه النظرية على أهمية الاستجابة المستحبة من المتعلم لتعزز إيجابي من قبل المعلم".

من خلال التعريفات السابقة استخلصت الباحثة أن البرنامج التعليمية عبارة عن عدة وحدات مصممة تصميماً منطقياً، متضمنة أهدافاً يسعى البرنامج لتحقيقها، كما أنه يتضمن أنشطة وإجراءات وخبرات متنوعة، كما أنه يتضمن أساليب تقويم متعددة.

٩ مراحل إنتاج البرمجيات التعليمية:

إن عملية إنتاج البرمجيات التعليمية هي عملية منهجية شاقة وغالباً ما تحتاج إلى جهد فريق متكامل لا عمل فرد بمفرده.

(١) قنن، عمرو أحمد يوسف (٢٠١٠). برنامج محوسب لتنمية مهارات الرسم البياني في الرياضيات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بغزة.

رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

(٢) الحيلة، محمد محمود وغنيم، عائشة عبد القادر (٢٠٠٢). أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى

طلبة الصف الرابع الأساسي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، جامعة النجاح الوطنية، المجلد (١٦)، العدد (٢).



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

وقد مرت عملية إنتاج البرمجية الحاسوبية بعدة مراحل قبل أن تظهر بشكلها النهائي الذي تعرض به وهي^(١) (اشتبهه وعليان ٢٠١٠، ص ٢٩٧)

- ١- مرحلة التحليل والتصميم.
- ٢- مرحلة كتابة السيناريو.
- ٣- مرحلة إنتاج البرمجية.
- ٤- مرحلة التقويم والتطوير.
- ٥- مرحلة النسخ والتوزيع.

وستستخدم الباحثة برنامج التدريب والممارسة حيث سأقوم بشرح المهارات القرائية والكتابية من خلال الأسئلة وفقرات قرائية تليها أسئلة الفهم والاستيعاب وأسئلة الأساليب والتراكيب وتوظيف وبرنامج الألعاب التربوية في ضوء المهارات المحددة للصف الرابع والخبرة الشخصية للباحثة والخبرة التي سيتم استطلاعها من المختصين وموجهي ومدرسي اللغة العربية في مدارس الإمارات الوطنية وسيتم تنظيم محتوى البرنامج على شكل مهارات، بحيث تشمل كل مهارة من المهارات على الأهداف السلوكية المراد تحقيقها والوسائل التعليمية المقترحة والتمهيد والأنشطة والألعاب وأساليب التقويم سيكون من خلال فقرات قرائية تليها أسئلة الفهم والاستيعاب وأسئلة الأساليب والتراكيب والمفاهيم النحوية وأسئلة مهارات التفكير العليا تليها مهارات الكتابة، من خلال بعض الألعاب التربوية الممتعة كلعبة البطاقات المروحية – البزل -صيد السمك -الصورة المخفية -سباق السيارات -اضرب الخلد وغيرها كما سيتم ترتيب المحتوى التعليمي من السهل إلى الصعب لأن هذه البرامج تتميز بالميزات التالية:

- ١- الإثارة والجاذبية والتشويق عن طريق الألوان والأصوات المتنوع.
- ٢- إعطاء الفرصة الكافية للطالب للإجابة عن الأسئلة.
- ٣- تقديم الكثير من التدريبات المتنوعة لكل مهارة.
- ٤- تقديم التغذية الراجعة الفورية للمتعلم سواء بالسلب، أو الإيجاب.
- ٥- وسيلة علاجية في حل العديد من المشكلات التي يعاني منها الطلاب مثل الضعف القرائي والكتابي.

١٠ ثالثاً: الطرق العامة في تدريس القراءة والكتابة ومهارات التفكير.

أولاً: الطرق العامة في تدريس القراءة

١١ أهمية القراءة:

لما تتميز به القراءة من أهمية في حياة الطالب لإثراء مخزونه اللغوي ومساعدته على الفهم والاستيعاب تتلخص أهمية

القراءة في:

- ١- أقوى الأسباب لمعرفة الله عز وجل وعبادته وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١) اشتبهه، فوزي فايز وعليان، ربحي مصطفى (٢٠١٠). تكنولوجيا التعليم النظرية والممارسة. عمان (الأردن): دار صفاء.



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

- ٢- تعتبر القراءة متعة للنفس وغذاء للعقل والروح^(١) (الحوامدة، ٢٠١٠، ص ١٠٩).
- ٣- تمكن القارئ من توليد المعاني، وإنتاج الأفكار، وتنشيط الذهن ليمارس عمليات عقلية عديدة ومتنوعة. فهي نشاط عقلي يجمع بين التفكير الناقد في حل شفرات الكلمات وأجزائها والعبارات والجمل، والتفكير الابتكاري في التمثيل والتعاطف والتوصل إلى نتائج وحل المشكلات.
- ٤- هي المدخل الحقيقي لتنمية التفكير في مستوياته العليا، حيث إن القارئ في محاولاته إعادة صياغة الأفكار، وتقديم آرائه حول مضامين ما يقرأ فهي عملية تفكير تستدعي إعادة الخبرات المخزونة، والقيام بأشكال من التفاعلات الملموسة لتوليد أفكار وحلول قد لا تكون مألوفة أحياناً وهو ما يؤدي إلى تطوير البيئة الذهنية للقارئ^(٢) (السليتي، ٢٠٠٨، ص ٣)
- ٥- تساعد على تكوين الإحساس اللغوي، والتذوق لمعاني الجمال وصورة فيما يستمعون وفيما يقرؤون ويكتبون^(٣) (مذكور، ٢٠٠٩، ص ١٢٦)
- وتستنتج الباحثة أن القراءة هي عملية إعادة بناء الفرد على المستوى اللغوي المعرفي والمتمثل في زيادة نسبة التحصيل لديه، وعلى المستوى النفسي كقدرته على اكتشاف ذاته، وعلى المستوى الاجتماعي فهي عملية تواصل اجتماعي مع الآخرين، كما تساعده على الاطلاع على ثقافة الآخرين، وحل المشكلات التي تواجهه، والتغلب على بعض الإعاقات الفسيولوجية كضعف السمع وغيرها من الإعاقات.
- ١٢ المهارات القرائية:**
- تعد المهارة القرائية المصدر الثاني بعد مهارة الاستماع للحصول على المعلومات والأفكار، والأحاسيس التي لدى الآخرين ولعل أبرز المهارات القرائية يتمثل في:
- ١- السرعة القرائية..
 - ٢- القدرة على تنويع الصوت وتغييره
 - ٣- ضبط الحركات الإعرابية
 - ٤- ضبط الحركات داخل الكلمة (الجانب الصرفي) ضبطاً سليماً
 - ٥- القدرة على نطق الكلمة نطقاً جيداً
 - ٦- القدرة على التفريق بين الأصوات المتشابهة
 - ٧- إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.
 - ٨- القدرة على نطق الصفات الصوتية لبعض الحروف كما هي: مثل ترقيق اللام وتفخيمها، والراء المرققة والمفخمة.

(١) الحوامدة، محمد (٢٠١٠). وصف أخطاء القراءة الجهرية وتحليلها لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة أربد وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (٦)، العدد (٢).

(٢) السليتي، فراس (٢٠٠٨) فنون اللغة العربية. عمان (الأردن): جدار للكتاب العالمي أربد (الأردن): وعالم الكتب الحديث.

(٣) مذکور، علي أحمد (٢٠٠٩). تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق. عمان (الأردن): دار المسيرة للنشر والتوزيع.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

٩- تجنب العيوب النطقية: والتي يعاني منها كثير من المتعلمين الصغار، الذين ينطقون الراء غيناً، أو ياء، أو لاماً، أم

الذين ينطقون الشين سيناً أو الذال زائياً أو غير ذلك وهذه العيوب ناجمة عن سببين:

الأول: خلل عضوي في أحد أجزاء النطق.

والثاني: تأخر في نمو الطفل

ومما يجدر الإشارة إليه أن السبب الأول لا علاج له، وأما الثاني فيمكن علاجه والتخلص منه^(١) (البجة، ٢٠١٥، ص ٦٨-

(٧١)

وتجد الباحثة أن خير وسيلة لإكساب الطلاب الصغار هذه المهارات هي التدريب المكثف في المرحلة الابتدائية وبصورة

خاصة في أنشطة القراءة الجاهزة. إذ فيها مجال لتقليد الطلاب لمعلمهم في نطق الحروف ولفظ الكلمات، وقراءة الجمل

إضافة إلى أن المعلم يُمكن عن طريقها تشخيص مواطن الضعف القرائية، وبالتالي وضع الخطط العلاجية المناسبة.

ثانياً: الكتابة وتعليمها في المرحلة الابتدائية

١٣ أولاً: مفهوم الكتابة:

يتخطى مفهوم الكتابة حدود رسم الحروف، وإجادة الخط، فهو "عملية تبدأ برسم الحروف، وكتابة الكلمات بالطريقة التي تيسر على

القارئ ترجمتها إلى مدلولاتها، وتكوين الجمل والعبارات بالطريقة التي تمكن الكاتب من التعبير عن نفسه".

فالكتابة "هي عملية ترتيب الرموز الخطية، وفق نظام معين، ووضعها في جمل وفقرات، مع الإلمام بما اصطلح عليه من تقاليد

الكتابة، كما أنها تتطلب جهداً عقلياً لتنظيم هذه الجمل، وربطها بطرق معينة، وترتيب الأفكار، والمعلومات، والترقيم".

وعلى هذا تتكون الكتابة من ركنين: الأول ركن آلي يتمثل في رسم الحروف، وسلامة هجاء الكلمات، والثاني فكري يعكسه التعبير

عن الأفكار، ومطالب الحياة، تعبيراً واضحاً منظماً، ويتكامل هذان الركنان فلا تعبير دون صحة رسم الحروف والكلمات، ولا قيمة

لصحة رسم الحروف والكلمات إن خلت من فكرة^(٢) (عيد، ٢٠١١، ص ١٠٧)

١٤ مهارات الكتابة:

إن الكتابة من المهارات العليا التي تتجاوز استخدام استراتيجيات معينة للحفظ والتكرار إلى مهارة التفكير واستخدام منهجية سليمة

في عرض الأفكار وتوصيلها للقارئ بالإضافة إلى "أن النحكتابة دليل نمو وتطور ليس فقط في القدرة على التعبير بل أيضاً على

التفكير المنطقي السليم، الكتابة تحتاج إلى إتقان عدة مهارات في آن واحد، فمهارات البحث ومهارات التفكير السليم والترجيح بين

المهم والاهم في اختيار التراكيب والألفاظ المناسبة ومهارة العرض المنطقي وغيرها ليست سهلة لمن لم يتعود عليها و لم تصبح

سليمة عنده، كما أن عدم التدريب الكافي على استخدام استراتيجيات الكتابة المعروفة تؤدي إلى أسلوبية إما السرقة من الكتب أو

الذهاب لشخص آخر يقوم بعملية الكتابة بدلاً من التلميذ نفسه"^(٣) (زايد، ٢٠٠٦، ص ٦٢)

أ- المهارات العامة:

(١) البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠١٥). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدائها. عمان(الأردن): دار الكتاب الجامعي.

(٢) عيد، زهدي محمد (٢٠١١). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية. عمان(الأردن): دار صفاء.

(٣) زايد، فهد خليل (٢٠٠٦). أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة. عمان (الأردن): دار البازوري.



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

هناك مهارات عامة يجب توفرها لدى كل كاتب ومهارات خاصة يحتاجها كل من أراد القيام بأداء معين وفيما يلي تفصيل ذلك:

- القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.
- القدرة على كتابة الكلمات العربية بحروفها المنفصلة والمتصلة مع تمييز أشكال الحروف.
- القدرة على الكتابة بخط واضح يميز بين الرموز الكتابية.
- القدرة على نقل الكلمات التي نشاهدها نقلاً صحيحاً.
- القدرة على توليد أفكار الكتابة.
- القدرة على ترتيب الأفكار وتسلسلها المنطقي والنفسي.
- القدرة على عرض الأفكار بوضوح ودقة وشمول وإقناع.
- القدرة على استخدام أدوات الربط المناسبة.
- القدرة على مراعاة الأسس الخاصة باستخدام المراجع والمصادر.
- القدرة على شرح فكرة عامة مع جزئياتها.
- القدرة على التقاط الأفكار الرئيسية من حيث مستمع إليه وكتابتها بطريقة صحيحة ومستوفاة^(١) (نصيرات، ٢٠٠٦، ص ٥٥)

المهارات الخاصة:

وتتجلى المهارات الخاصة للكتابة فيما يلي:

- ١- القدرة على كتابة رأي أو تعليق على موضوع مقروء أو مسموع.
- ٢- القدرة على إعادة كتابة ما استمع إليه أو قرأه.
- ٣- القدرة على تلخيص الموضوع تلخيصاً كتابياً صحيحاً مستوفياً لجميع الأفكار.
- ٤- القدرة على استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب.
- ٥- القدرة على كتابة خاطرة، مقال، بحث (نصيرات، ٢٠٠٦، ص ٥٦)

ب- أغراض الكتابة في المرحلة الابتدائية

وتتمثل أغراض الكتابة في المرحلة الابتدائية بعدة نقاط منها:

١. الوضوح في الكتابة مما ترمي إليه المدرسة الابتدائية وتمكين خريجها من توضيح كتاباتهم، مع مراعاة الجودة والجمال والتنسيق فيها حتى تصبح هذه الأمور عادة من عاداتهم في الكتابة وتصدر عنهم في سهولة وسرعة دون عناء أو تكلف (نصيرات، ٢٠٠٦، ص ١٧٠)
٢. تربية القدرات العقلية والفنية، ففي تدريس الكتابة (الخط) مجال واسع لتربية كثير من القدرات العقلية والفنية، كالانتباه ودقة الملاحظة وقوة التحكم وتدوق الجمال.
٣. اكتساب العادات الحسنة كالنظام والترتيب والنظافة والصبر والمثابرة.

(١) نصيرات، صالح علي (٢٠٠٦). طرق تدريس اللغة العربية. عمان (الأردن): دار الشروق.



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

٤ . اكتساب المهارة اليدوية، دروس الكتابة تكسب التلاميذ مهارة يدوية وتشغل نشاطه الفكري وحبه للحركة والمحاكاة في ناحية ممتعة ونافعة له في وقت واحد بمعنى أن التعود على الكتابة يساعد على التوضيح في كتاباتهم ومراعاة الجودة والتقليل من الأخطاء. كما أنها تنمي قدرات التلميذ كالانتباه ويكتب بسهولة وسرعة دون أي إشكال بالإضافة إلى أنها تعود التلميذ على العادات الحسنة كالترتيب والنظافة^(١) (نصيرات، ٢٠٠٦، ص ١٧٠)

١٥ ثالثاً: مفهوم التفكير:

الأصل: فكر:

ففي (لسان العرب) الفِكْرُ والفِكْرُ: إعمال الخاطر في شئ؛ قال سيبويه: ولا يجمع الفِكْرُ ولا العِلْمُ ولا النظرُ، قال: وقد حكى ابن دريد في جمعه أفكاراً.

وفي (الصّاحح في اللغة) النَّفْكُرُ: التأمُّلُ، والاسم الفِكْرُ والفِكْرَةُ، ورجلٌ فِكْرٌ: كثيرُ النَّفْكُرِ.

وفكر في الأمر: أعمل العقل فيه، ورتب بعض ما يعلم ليصل به إلى مجهول، وأفكر في الأمر: فُكِرَ فيه فهو مُفَكِّرٌ، وفكر في الأمر: مبالغة في فِكْرٍ وهو أشيع في الاستعمال من فِكْرٍ، فالفكر: إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى المجهول. والتفكير: إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها، الفِكْرُ: جمع أفكار، وهي تردد الخاطر بالتأمُّل والتدبر بطلب المعاني^(٢) (القواسمة، أبو غزالة، ٢٠١٢، ص ٢١، ٢٠)

ويعرف جروان^(٣) (١٩٩٩) التفكير بأنه "سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس، بحثاً عن معنى في الموقف أو الخبرة. وهو سلوك هادف وتطوري، يتشكل من داخل القابليات والعوامل الشخصية، والعمليات المعرفية وفوق المعرفية، والمعرفة الخاصة بالموضوع الذي يجري حوله التفكير. أما سعادة^(٤) (٢٠٠٣) فيخلص إلى أن التفكير "عبارة عن مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات، والأقل تعقيداً كالفهم والتطبيق، بالإضافة إلى معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع مع توفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة، ولا سيما الإتجاهات والميول".

ومن وجهة نظر الباحثة التفكير لا يوجد له تفسير جامع مانع، فقد تعددت التعريفات ولكنها تتقاطع في أن التفكير نشاط عقلي يقوم به الفرد نتيجة تعرضه إلى موقف يستقبله عن كطريق الحواس الخمس وينقل إلى الدماغ حيث تتم المعالجة واستخلاص النتائج.

(١) نصيرات، صالح علي (٢٠٠٦). طرق تدريس اللغة العربية. عمان (الأردن): دار الشروق.

(٢) القواسمة، أحمد حسن، أبوغزالة، محمد أحمد (٢٠١٢). تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث. عمان (الأردن): دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

(٣) جروان، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٩). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. عمان (الأردن): دار الكتاب الجامعي.

(٤) سعادة، جودت (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير. الأردن: الشروق للنشر والتوزيع.



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

١٦ أهمية التفكير:

ويمكن التعبير عن أهمية التفكير بأنه:

أولاً: التفكير ضرورة إنسانية.

ثانياً: يقول ابن الجوزية " التفكير عبادة والتفكير في نعم الله أفضل العبادة، حتى قيل: "الفكر... هو المبدأ والمفتاح للخيرات كلها.. وإنه من أفضل أعمال القلب وأنفعها له".

وورد في الأثر أن بعضهم قال: "تفكر ساعة خير من عبادة سنة"، ويقول الحسن البصري: "تفكر ساعة خير من قيام ليلة" ثالثاً: التفكير دعوة قرآنية ونبوية.

رابعاً: التفكير مصدر العلم، والعلم مصدر لتعديل سلوك الإنسان، لذلك اختلف سلوك الإنسان عن سلوك الحيوان الذي لا يتغير ولا يتطور، وكلما زادت معرفة الإنسان بالأشياء تغيرت نظرتة إليها واختلف ظروف الاستفادة منها، فقد ينظر الإنسان العادي إلى قطعة من الصخر على أنها مجرد شئ لا يضر ولا ينفع، ولكن العالم الجيولوجي يعتبرها سجلاً تاريخياً لعصور ماضية يكتشف من خلاله تلك العصور.

خامساً: أصبح التفكير في عصرنا منهجاً له أصوله وقواعده وأسس ومهاراته، حيث استطاع الإنسان من خلاله اكتشاف واختراع المكتشفات والمخترعات التي يسرت الحياة وأعانته على تطويعها لصالحه.

لذلك لابد للتعليم المدرسي الفعال من الاهتمام برعاية وتحفيز مهارات التعلم والتفكير المختلفة لدى الطلبة. حيث تشير العديد من الدراسات التربوية إلى أن الطلبة لا يمتلكون طرق التفكير والمهارات العقلية الجيدة من خلال حفظ المواضيع الدراسية المختلفة واسترجاعها؛ أي أن التفكير الفاعل لا ينمو تلقائياً، فهو ليس نتاجاً تلقائياً للخبرة والدراسة. فلا بد من تمكين الطلاب من أساليب التفكير وعملياته وأنماطه، من خلال عملية التعليم ووفقاً لمستويات نضج الطلاب ومتطلبات المعرفة المختارة^(١) (القواسمة، أبو غزالة، ٢٠١٢، ص ٣٦)

١٧ مهارات التفكير:

يمكن تعريف المهارة، بأنها "القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس مطوّر لهذا الغرض، وذلك على أساس من الفهم والسرعة والدقة".

أما مفهوم مهارات التفكير أنها "تلك العمليات العقلية التي نقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها، وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلى استنتاجات وصنع القرارات" (القواسمة، أبو غزالة، ٢٠١٢، ص ٤٣) أورد النافع^(٢) (٢٠٠٦، ص ٣٤) أن هناك العديد من مهارات التفكير نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- مهارة الأصالة Originality Skill

(١) القواسمة، أحمد حسن، أبوغزالة، محمد أحمد (٢٠١٢). تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث. عمان (الأردن): دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

(٢) النافع، عبد الله (٢٠٠٦). قياس التفكير الإبداعي تقنين مقياس تورانس للتفكير الإبداعي وتطبيقاته في السعودية.



www.mecs.j.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

- مهارة الطلاقة **Fluency Skill**
- مهارة المرونة **Flexibility Skill**
- مهارة التوضيح أو التوسع **Elaborating Skill**
- مهارة الوصف **Attributing Skill**
- مهارة الوصول إلى المعلومات **Accessing Information Skill**
- مهارة التذكر **Remembering Skill**
- مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة **The Skill of Determining Cause**
- مهارة التصنيف **Classifying Skill**
- مهارة الاستنتاج **Inferring Skill**
- مهارة التنبؤ **Predicting Skill**
- مهارة حل المشكلات **Problem-Solving Skill**
- مهارة طرح الأسئلة **Questioning Skill**

١٨ مبررات الاهتمام بتعليم التفكير:

ثمة أسباب عديدة تحتم على مدارسنا وجامعاتنا الاهتمام المستمر بتوفير الفرص الملائمة لتطوير قدرات التفكير ومهاراته، وتحسينها لدى الطلبة بصورة منتظمة وهادفة.

أ- التفكير الحاذق لا ينمو تلقائياً:

التفكير الحاذق الفعال ليس نتاجاً عرضياً للخبرة ولا نتاجاً أتوماتيكياً لدراسة موضوع دراسي بعينه، ولتوضيح هذه الفكرة

ربما يحسن التفريق بين نوعين من التفكير: -

التفكير اليومي المعتاد الذي يكتسبه الإنسان بصورة طبيعية، وبين التفكير الحاذق الذي يتطلب تعليماً منظماً هادفاً ومراناً

مستمراً حتى يمكن أن يبلغ أقصى مدى له.

ب- دور التفكير في النجاح الدراسي والحياتي:

يلعب التفكير الحاذق دوراً حيوياً في نجاح الأفراد وتقدمهم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها لأن أداءهم في المهمات

الأكاديمية التعليمية والاختبارات المدرسية والمواقف الحياتية في أثناء الدراسة وبعد إنهاؤها (كالعلاقات مع الآخرين ومتطلبات العمل)

هي نتائج تفكيرهم.

وتجد الباحثة أن تعليم التفكير والتعليم من أجل التفكير يرفعان من درجة الإثارة والجذب للخبرات الصفية وبالتالي يجعل

دور الطلبة إيجابياً وفعالاً، والنتيجة هي تحسن مستوى تحصيل الطلبة وتحقيق الأهداف التعليمية، ومحصلة هذا كله تعود بالنفع على



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

المعلم والمدرسة والمجتمع.

١٩ ضرورات تعلم مهارات التفكير:

لقد تميز الإنسان عن بقية المخلوقات الأرضية بالعقل، الذي هو مركز الفكر والتفكير، وحث الإسلام والشرائع السماوية والمنطلق على التفكير والتفكير في مظاهر الكون وآياته، ورفع المفكرون والعلماء إلى أعلى الدرجات دينياً ودنيوياً، ذلك أنهم استفادوا وأفادوا، وساهموا في بناء الحضارات وطوروها. لذلك لا بد من تعلم وتعليم الفكر والتفكير، وذلك لأسباب متعددة منها:

- التفكير ضرورة حيوية للإيمان واكتشاف نواميس الحياة.
 - التفكير الحاذق يتطلب تعليماً منظماً هادفاً ومرناً مستمراً، كالتعليم الواضح المباشر لعمليات ومهارات التفكير اللازمة.
 - التفكير قوة متجددة لبقاء الفرد والمجتمع معاً في عالم اليوم والغد.
 - يلعب التفكير دوراً في النجاح الحياتي والدراسي^(١) (القواسمة، أبو غزالة، ٢٠١٢، ص ٥٩، ٥٨).
- ومن وجهة نظر الباحثة ترى أن تعليم مهارات التفكير والتعليم من أجل التفكير يرفعان من درجة الإثارة والجدب للخبرات الصفية، ويجعلان دور الطلبة إيجابياً فاعلاً وبالتالي ينعكس على تحسن مستوى تحصيلهم الدراسي وتحقيق الأهداف التعليمية.
- أساليب تنمية القراءة والكتابة ومهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الابتدائية:**

٢٠ أولاً: أساليب تنمية مهارة القراءة

يلخص المربون والتربويين أهم أساليب وطرائق تحسين القدرة القرائية وعلاج الضعف القرائي بـ:

- الاهتمام بتدريب الطلاب على تجريد الحروف وتحليلها وتركيبها.
- الوقوف على أخطاء الطلاب، والطلب إلى الطالب أن يصحح خطأه وإن لم يستطع يطلب من زميله ذلك.
- تنويع الطرائق أثناء القراءة.
- الاهتمام بإثراء المنهاج بمواد قرائية إضافية.
- إجراء فحوص تشخيصية في بداية المرحلة الدراسية للطلبة ورسم الخطط العلاجية للضعف
- أن تتدرج الموضوعات في مفرداتها وتراكيبها وفق القدرات العقلية واللغوية^(٢) (عاشور، والحوامدة، ٢٠٠٩، ص ١٠٥-١٠٦)
- تدريب الطلاب على القراءة المعبرة والممثلة للمعنى حيث حركات اليد، وتعبيرات الوجه والعينين، وهنا تبرز القراءة النموذجية للمعلم ليحاكيها الطالب.
- تدريب الطلاب على القراءة الصامتة والاهتمام بها فالطالب لا يجيد الأداء الحق إلا إذا فهم النص حق الفهم.

(١) القواسمة، أحمد حسن، أبوغزالة، محمد أحمد (٢٠١٢). تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث. عمان (الأردن): دار صفاء للطباعة والنشر

والتوزيع.

(٢) عاشور، راتب والحوامدة، محمد فخري (٢٠٠٩). المهارات القرائية والكتابية، ط٢. عمان (الأردن): دار المسيرة للنشر والتوزيع.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

- تدريب الطلاب على الشجاعة في مواقف القراءة، ومزاولتها أمام الآخرين بصوت واضح، وتمثيل للمعنى، وأداء مؤثر دون تلجلج أو تلعثم أو خجل.
 - تدريب الطلاب على القراءة بسرعة مناسبة، وبصوت مناسب.
 - معالجة الكلمات الجديدة، والتي يميها البعض الكلمات الصعبة، عن طريق:
 - معاني الأفعال والصور الحسية.
 - الكلمات التي تدل على محسوسات.
 - الكلمات التي تدل على معنويات (الكرم، البهجة)،^(١) (عبد الحميد، ٢٠٠٦، ص ٩٧، ٩٣)
- وترى الباحثة إلى ضرورة التطرق إلى الكلمات الصعبة الواردة في الدرس، والقيام بتحليلها إلى حروف ومقاطع، ليسهل على الطلاب التعرف عليها وقراءتها. كما يجب استغلال حصة القراءة ليكون محورها التكامل والتنوع والشمول في اكتساب مهارات القراءة المتنوعة.
- ثانياً: أساليب تنمية مهارة الكتابة** ٢١
- تنوع وتتعدد أساليب تنمية مهارة الكتابة ومنها:
- ١- إعطاء الطلاب الحرية في اختيار الموضوعات عند الكتابة، وخلق الدافع للتعبير وخلق المناسبات الطبيعية التي تدفع الطلاب للكتابة أو التحدث عنها.
 - ٢- ربط موضوعات التعبير ببقية فروع اللغة وبالمواد الدراسية الأخرى؛ وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة في ذلك.
 - ٣- إفراح المجال أمام الطلبة ومن الصف الأول الابتدائي للتدريب على مواقف التعبير الشفوي المختلفة، مثل الحديث عن خبرات الأطفال ومشاهداتهم والصور التي توجد في كتبهم والصور التي يهيؤها المعلم لهم، وقص القصص والاستماع إليها وغير ذلك من المواقف التي تبدو فيها مجالات التعبير الشفوي.
 - ٤- تعويد الطلبة على الإطلاع والقراءة؛ حتى تتسع دائرة الثقافة لديهم، وبالتالي يكون لديهم قدر من الأفكار والألفاظ التي تعينهم بالكتابة والتحدث.
 - ٥- تستطيع الأسرة متابعة أبنائها ومن خلال مراجعتهم في الدروس التي تعلموها في المدرسة. ففي دروس اللغة العربية يستطيع الأب أو الأم أن يدرّبوا أبنائهم على قراءة دروسهم، ويترحموا عليهم الأسئلة المختلفة، ويعودوهم على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بلغة عربية سليمة، وأن تشجع أبنائهم على قراءة المواد الإضافية الحرة، مما يزيد من معرفتهم وينمي معجمهم اللغوي ويهذبه.
 - ٦- المناقشات التي تعقب مواقف القراءة والكتابة والتعبير الشفهي حول ما تتضمنه من معاني، وأفكار وكلمات مناسبة.
 - ٧- الابتعاد عن استخدام العامية، وينبغي ألا يقتصر ذلك على مدرسي اللغة العربية.
 - ٨- كثرة التدريب على التحدث والكتابة، وإزالة الخوف والتردد من نفوس الطلاب.

(١) عبد الحميد، هبة محمد (٢٠٠٦). أنشطة ومهارات القراءة. عمان (الأردن): دار صفاء.



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

- ٩- مراعاة معلمي اللغة للأسس النفسية واللغوية.. التي تؤثر إيجابياً في تعبير الطلبة.
- ١٠- تفهم الطلبة أبعاد الموضوع التعبيري وارتفاع لغة الحديث لدى المعلم، كلها تسهم في ارتفاع المستوى التعبيري لديهم.
- ١١- تصحيح الأخطاء، وتقويم الأسلوب والارتقاء به، وتكوين الثروة اللغوية وإثرائها (١) (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٩، ص١٤٨، ١٤٧)

ثالثاً: أساليب تنمية مهارات التفكير

٢٢

إن استخدام النشاطات التعليمية/التعلمية التي تنمي مهارات التفكير العليا تساعد على خلق جو اجتماعي وتربوي ونفسي ملائم للتعلم الفعال، فمعم بالثقة المتبادلة بين المعلم وطلابه وبين الطلبة أنفسهم، وتقوي ثقة الطالب بنفسه وبقدرته على أن يفكر تفكيراً عالياً عندما تواجهه مشكلة أو موقف تعليمي معين.

من شأن النشاطات التي تنمي التفكير لدى الطلبة أن تهيئ الجو المناسب والتربة الخاصة لمزيد من الإبداع لديهم، خاصة أن النشاطات التعليمية/التعلمية لعمليات التفكير العليا لا تطالب الطلبة بنوع واحد من التفكير، وإنما تشجع على أنواع منه، فبعضها يستلزم منه مهارة التحليل أو التركيب أو التقويم.

وانطلاقاً من أن التعليم تواصل وتفاعل فلا بد من أن يتمتع المربون بعدة مهارات منها:

- تقويم الآراء والأفكار التي يدلي بها لطلابه، ونقل نتائج التقويم إلى الطلبة وتزويدهم بمؤشرات تساعد على تصحيح أفكارهم وآرائهم وتطويرها، وإتاحة الفرص للتفاعل الفكري والتواصل الوجداني، وتحقيق التوازن والترابط بين عمليات التواصل المختلفة من أجل مساعدة طلبتهم على التوصل إلى استنتاجات وتعميمات معينة وتوقعات تنتهي إلى تنمية مهارات التفكير لديهم.
- تنمية مهارات المعلم في استخدام أسئلة التفكير العليا التي تتطلب منه ضمناً تنمية المهارات التواصلية وتوظيفها بفاعلية في صفه ومع طلابه.
- تشجيع الطلبة على ممارسة مهارات التفكير بأنواعه المتعددة وكذلك ممارسة التقويم الذاتي والتعلم بالمشاركة.
- توظيف المعلومات والفهم والتطبيق في مواقف التعلم الصفي، لما لها من أهمية في تزويد الطلبة بحصيلة من الخبرات والمعارف والحقائق التي تكون بمجموعها خلفيتهم المعرفية.
- لإعتماد في المناقشات الصفية على أسئلة من المستويين: مستوى التذكر والفهم والتطبيق، ومستوى التحليل والتركيب والتقويم، للأخذ بأيدي الطلبة إلى أن يفكروا وتفكيراً ناقداً ومبدعاً.
- العمل على توظيف أسئلة عمليات التفكير العليا توظيفاً فعالاً في مواقف تعليمية متباينة ليكتسب الطلبة مهارة استخدامها.
- توفير الظروف الإيجابية لتنمية مهارات التفكير.
- مراعاة المستوى العقلي للطلاب.

(١) عاشور، راتب والحوامدة، محمد فخري (٢٠٠٩). المهارات القرائية والكتابية، ط٢. عمان (الأردن): دار المسيرة للنشر والتوزيع.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

- تصميم أنشطة تعليمية/تعليمية تتوافق وخلفية الطلاب المعرفية.
 - إتاحة وقت كافي للتفكير في السؤال قبل الإجابة عنه وإشراك أكبر عدد من الطلبة للإجابة.
 - تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة لتعديل الإجابات وتصحيحها وتعديلها وتحسينها.
 - استخدام الأسئلة السابرة لمساعدة الطلاب على تحسين إجاباتهم وربط ما يتعلمونه في الموقف الراهن بما تعلموه من قبل، وعلى التوصل إلى تعميمات معينة.
 - إعداد وسائل سمعية وبصرية لخدمة الأهداف التربوية الإبداعية.
 - المساهمة في تهيئة الظروف المناسبة لاستخدام نواتج تعليمية وإعداد أنشطة تتضمن استخدام عمليات التفكير.
 - مساعدة المعلمين على وضع خطط علاجية لتحسين عمليات التفكير والتعلم لدى الطلبة لنقلهم من ممارسة العمليات الذهنية التقليدية إلى عمليات ذهنية متقدمة.
 - توفير التجهيزات الضرورية المناسبة، وتهيئة جو الحرية والتفاعل المفتوح بين الطلبة والمعلمين وإدارة المدرسة.
 - تطوير وتعديل أو تغيير أساليب الاختبارات والتركيز على الاختبارات التي تقيس القدرة على التفكير وحل المشكلات.
 - إدخال وتبني طرائق جديدة في عمليات التعلم والتفاعل⁽¹⁾ (القواسمة وأبو غزالة، ٢٠١٢، ص ٢٧٥، ٢٨٠)
- وتعتقد الباحثة أن تبني هدف برنامج تدريبي للتفكير والتخطيط له، وتهيئة الظروف المناسبة والمواد المناسبة وإعداد المعلمين الذين يتعاملون مع البرنامج يتطلب من إدارات المدارس اتخاذ قرار يستند إلى مبادئ تربوية ونفسية، وأن يقوم على الاستشارة والمشاركة التبادلية العملية في جميع الخطوات من أجل إنجازها والتعاون من النجاح في تنفيذها لإحداث تغييرات في تفكير الطلبة من تفكير روتيني إلى تفكير إبداعي.
- نتاول هنا الدراسات العربية ذات الصلة بموضوع الدراسة، للوقوف على أهم الجهود المبذولة في دراسة جميع جوانب هذه الظاهرة، والأدوات المستخدمة في إجرائها والأساليب الإحصائية للوصول إلى أهم النتائج التي أسفرت عنها، من أجل الاستفادة منها من ناحية إعداد البرامج العلاجية، والأنشطة المستخدمة، والأدوات المستخدمة في كل منها، والأسلوب الإحصائي المناسب لكل دراسة.**
- وتم عرض الدراسة من خلال: الهدف، والمنهج، والعينة، والأدوات المستخدمة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ثم التعقيب على دراسات كل محور مع بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين موضوع الدراسة للاستفادة منها.
- وستقوم الباحثة بعرض أهم الدراسات وفق ترتيبها الزمني، وقامت الباحثة بتقسيم الدراسات إلى أربعة محاور:**
- المحور الأول: بعض الدراسات التي تناولت استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في عملية التعليم والتعلم.
- المحور الثاني: بعض الدراسات التي تناولت القراءة ومهاراتها، وعلاج الضعف القرائي.
- المحور الثالث: بعض الدراسات التي تناولت الكتابة ومهاراتها، وعلاج الضعف الكتابي.

(١) القواسمة، أحمد حسن، أبوغزالة، محمد أحمد (٢٠١٢). تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث. عمان(الأردن): دار صفاء للطباعة والنشر.



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والاربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

المحور الرابع: بعض الدراسات التي تناولت توظيف مهارات التفكير.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في عملية التعليم والتعلم:

١- دراسة زافوتكا **Zavotka**:

أوضحت نتائج هذه الدراسة أن متابعة عرض المادة التعليمية بأساليب مختلفة، عبر شاشة الحاسوب ساعد على تنمية بعض لدى الطلاب، وتحقيق الأهداف التعليمية بسرعة ومهارة عالية، كما أوضحت هذه الدراسة أن استخدام الحاسوب في عرض الرسوم المتحركة والصور المجسمة يعد أداة فعالة وجيدة في تدريس العديد من المفاهيم والمهارات، كما يمكن أن يساعد في الوصول إلى حل بعض المشكلات التي تواجه المعلم داخل الفصل كزيادة عدد الطلاب أو قلة الوقت المخصص للدراسة.

٢- دراسة فليتشر **Fletcher**:

بينت هذه الدراسة ارتفاع متوسط الطلاب الذين درسوا مادة الرياضيات مع الحاسوب عن أقرانهم الذين درسوا بالطريقة التقليدية. وقد أرجعت الدراسة ذلك لأسباب عديدة، منها الجدية التي يتمتع بها المتعلم أثناء دراسته بمصاحبة الحاسوب، وإلى الكم الهائل من التدريبات التي مارسها المتعلم مع الحاسوب في وجود تغذية راجعة، وهذا ما لا يتوفر في الظروف العادية، حيث يقوم المعلم بالدور الرئيس في تقديم المعرفة ولا يستطيع الرد على جميع أسئلة واستفسارات الطلبة.

٣- دراسة بيير **Beure**:

بينت دراسة بيير الذي استخدم أحد برامج الحاسوب التطبيقية الشهيرة، والمعروفة باسم Microsoft Excel، والذي يتميز بجداوله الممتدة Spread Sheets أن الحاسوب يوفر بيئة تعليمية تفاعلية تمكن المتعلم من التحكم في جميع مراحل عملية التعلم تحت ظروف مختلفة، كما تتيح له فرصة للتعرف على نتائج مدخلة في الحال، وهو بذلك يشبه معمل أبحاث يتم فيه دراسة تأثير العوامل والظروف المختلفة على تجربة معينة.

وقد تم استخدام البرنامج في تدريس بعض موضوعات العلوم مثل الجاذبية الأرضية، وتأثيرها على حركة الأجسام المتحركة، والمقاومة، والقوة، والضوء، والعدسات، وحركة الكواكب، ويرى بيير أن استخدام الحاسوب وفر إمكانات لم تكن لتوفرها البيئة التقليدية من الناحية المادية والفنية، كما وفر وقت وجهد للمعلم والمتعلم/ كما ساعد كثيراً في التغلب على مشكلة الفروق الفردية ما بين الطلاب^(١) (الفار، ٢٠٠٦، ص ١٠٧-١١٠)

التعليق على دراسات المحور الأول:

من خلال الدراسات السابقة يتبين لنا بما لا يقبل الشك أن الحاسوب يمتاز بإمكانيات هائلة، تجعل منه وسيلة تعليمية على درجة كبيرة من الفائدة، ومن هذه الإمكانيات القدرة على التعليم الفردي، وتوفير الفرص للتدريب، وتقديم الاختبارات وتقييم نتائجها وتوضيح المفاهيم والمهارات بشكل واضح ملموس، لا يؤثر على طبيعة المادة الدراسية، كما يمكنه عرض العديد من الموضوعات التي يصعب أو يستحيل عرضها بالوسائل والأساليب التقليدية للمتعم داخل الفصل الدراسي. إضافة إلى كونه وسيلة جذب وتشويق للمتعم، تزيد من قدرته على الفهم والإدراك، كما أن له فائدة بالنسبة للمعلم حيث يمكنه من أن

(١) الفار. إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٦). استخدام الحاسوب في التعليم. عمان (الأردن): دار الفكر للنشر والتوزيع.



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والاربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

يطور من أدائه ويزيد من خبراته، ويسهل عليه أداء كثير من أعماله ونشاطاته.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت القراءة ومهاراتها، وعلاج الضعف القرائي:

١. دراسة الرمحي (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى: التعرف على فاعلية برنامج مقترح لعلاج الضعف القرائي التي يواجهها تلاميذ الصفين الرابع والخامس وذلك لتحسين المهارات القرائية لديهم. وللوصول للهدف ومعرفة فاعلية البرنامج العلاجي المقترح في تحقيق ما وضع لأجله، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم إعداد أداتي الدراسة وتمثلت في قائمة بأهم المهارات القرائية اللازمة لطلبة الصفين الرابع والخامس، إلى جانب اختبار يقيس بدقة مدى اتقان التلاميذ للمهارة موضع البحث، تم تنفيذ التجربة وأداتي الدراسة على التلاميذ عينة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٢/٢٠١٢).

وأُسفرت نتائج الدراسة عن تحسن التلاميذ أدائياً في مهارة القراءة تحسناً ذا دلالة إحصائية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، الأمر الذي يدعم ويؤكد فاعلية البرنامج المطبق عليهم، كما ذيلت الدراسة بعدد من التوصيات مستقاة من النتائج التي توصلت إليها، بالإضافة إلى بعض المقترحات لبحوث أخرى يمكن إجراؤها في هذا المجال.

٢. دراسة أبو طعيمة (٢٠١٠):

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على فاعلية استخدام العيادات القرائية في علاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، واتباع الباحثان المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان البرنامج المقترح، واختباراً تحصيلياً لقياس مهارة القراءة بدقة، وتم اختيار عينة الدراسة والتي تكونت من أربعين تلميذاً من المتأخرين قرائياً من الصف الرابع.

وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثير كبير في برنامج العيادات القرائية في القياس البعدي، ويعزوا الباحثان ذلك إلى اشتمال البرنامج إلى عدد كبير من المهارات القرائية.

وأوصت الدراسة إلى إعداد معلمين معالجين في المرحلة الأساسية الدنيا لمعالجة الضعف القرائي، واختيار الطرق السليمة للمعالجة.

٣. دراسة النوري (٢٠١٠):

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على صعوبات تعلم القراءة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي وتصور مقترح لعلاجها، واتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث سؤال مفتوح للمعلمين والمعلمات والمدرسين والمختصين في مجال طرق تدريس اللغة العربية، واستبانة لتحديد صعوبات تعلم القراءة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي، وبطاقة ملاحظة للتأكد مما ورد في الاستبانة من صعوبات، واختبار تشخيصي في القراءة للتعرف على مستوى صعوبات تعلم القراءة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي.

طبقت الدراسة على عينة من تلامذة الصف الرابع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ وألفت الدراسة من ٨٥ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي بنسبة ١,٦% وكذلك من معلمي ومعلمات اللغة العربية للصف الرابع الأساسي والبالغ عددهم ٤٥ معلماً ومعلمة من مجتمع أصلي قوامه ٥٢ معلماً ومعلمة بنسبة



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

٨٦,٥٣%

وقد توصل الباحث بعد تطبيق الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.5 \geq a$) في صعوبات تعلم القراءة لدى تلامذة

الصف الرابع الأساسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.5 \geq a$) في مستوى صعوبات تعلم القراءة لدى تلامذة

الصف الرابع الأساسي تعزى للمستوى الدراسي العام (متفوق-متوسط-متدن).

التعليق على دراسات المحور الثاني:

إن ظاهرة الضعف القرائي تعتبر من المشكلات التي يعاني منها المعلمون والمعلمات، لذلك نجدها حظيت بالكثير من البحث والاهتمام والدراسة في مختلف البيئات والمراحل التعليمية الأمر الذي أصبح يؤكد خطورة هذه الظاهرة وشيوعها بين الطلاب، لذلك فإنها تحتاج إلى العلاج الفوري.

ومن خلال استعراض بعض الدراسات التي تناولت المهارات القرائية، وظاهرة الضعف القرائي وسبل علاجه، وفي ضوء تحليل هذه الدراسة تبين أن:

❖ **بالنسبة لأهداف الدراسة:**

- اهتمت بعض الدراسات على الهدف الأساس، ألا وهو ضرورة علاج الضعف القرائي لدى التلاميذ مثل: دراسة النوري (٢٠١٠)، ودراسة أبو طعيمة (٢٠١٠).
- اهتمت بعض دراسات هذا المحور على التعرف على فاعلية برنامج مقترح لتتية مهارات القراءة مثل: دراسة الرمحي (٢٠١٢).

❖ **بالنسبة لمنهج الدراسة:**

- استخدمت بعض الدراسات السابقة عدة مناهج للبحث منها المنهج التجريبي كدراسة الرمحي (٢٠١٢)، ودراسة ودراسة أوطعيمة (٢٠١٠).
- استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي كدراسة النوري (٢٠١٠).

❖ **بالنسبة لأدوات الدراسة:**

- اتفقت بعض الدراسات في هذا المحور في استخدام الأداة وهي اختبار القراءة وفهم المقروء مثل: دراسة النوري (٢٠١٠)، ودراسة أبو طعيمة (٢٠١٠).
- واتفقت كذلك بعض دراسات هذا المحور فس استخدام الأداة وهو اختبار القراءة الجهرية، وبطاقة ملاحظة مثل: دراسة أبو طعيمة (٢٠١٠)، ودراسة النوري (٢٠١٠).

❖ وقد استخدمت بعض الدراسات استبانة، واختبار قرائي وقائمة مهارات معاً مثل: دراسة الرمحي (٢٠١٢)، ودراسة النوري (٢٠١٠).

❖ **بالنسبة لعينة الدراسة:**



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

- ركزت بعض الدراسات السابقة على الصف الرابع الأساسي مثل: دراسة أبو طعيمة (٢٠١٠)، ودراسة النوري (٢٠١٠).
- في حين ركزت دراسة الرمحي (٢٠١٢) على الصفين الرابع والخامس الابتدائي.
- أما بخصوص المكان فقد أجريت بعض الدراسات في فلسطين دراسة أبو طعيمة (٢٠١٠)، ودراسة النوري (٢٠١٠).
- دراسة الشايع (٢٠٠٧) في الكويت.

دراسات المحور الثالث:

بعض الدراسات التي تناولت الكتابة ومهاراتها، وعلاج الضعف الكتابي:

١- دراسة الأحمدى (٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، من خلال استخدام ممارسات التأمل الذاتي، كالكشف عن مدى أثر ممارسات التأمل الذاتي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالبة من الصف الثالث المتوسط، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات التعبير الكتابي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجات أفراد العينة في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي قبل إجراء الدراسة كانت أقل بمستوى دال عن المتوسط الفرضي أي أقل من ٥٠%، ووجدت فروق دالة بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي والدرجة الكلية في اتجاه المجموعة التجريبية، كما كان حجم التأثير كبيراً في كل المهارات والدرجة الكلية، وأوصت الدراسة بتزويد معلمات اللغة العربية بمهارات التعبير الكتابي الوظيفي اللازم لتميتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة، كما أوصت بعقد ورش عمل لمعلمات اللغة العربية لتدريبهم على كيفية تنمية مهارات التعبير الوظيفي باستخدام ممارسات التأمل الذاتي.

٢- دراسة فجال (٢٠١٣):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على تنمية المهارات الكتابية لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود وعددهم (٥٠) طالباً، والأدوات المستخدمة في الدراسة قائمة بالمهارات الكتابية ودليل المعلم واختبار المهارات الكتابية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار المهارات الكتابية لصالح التطبيق البعدي هذا ما يعني أن الطلاب الذين تم تدريبهم على المهارات الكتابية من خلال البرنامج المستخدم ارتفعت مهاراتهم الكتابية مقارنة بأقرانهم الذين لم يتم تدريبهم على المهارات الكتابية.

٣- دراسة الهرباوي (٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث قام باختيار عينة قصدية بلغت (١٦٠) تلميذ وتلميذة، تم تقسيمهم على أربع مجموعات، وتمثلت أدوات الدراسة باختبار تحصيلي في مهارات التعبير



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

الكتابي، ودليل المعلم في توظيف التعلم النشط (التعلم التعاوني) في التعبير الكتابي. وأوصت نتائج الدراسة إلى ضرورة توظيف برنامج التعلم النشط لكافة تلاميذ الصف الرابع لما له تأثير في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارات التعبير الكتابي الواجب توافرها وتنميتها لدى طلبة الصف الرابع الأساسي عبارة عن (١٢) مهارة أساسية وأن التعلم النشط فعال في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الرابع حيث بلغ معدل الكسب عند الذكور (1.3) وعند الإناث (1.23) وأن التعلم النشط له تأثير إيجابي في تحصيل الذكور والإناث.

التعليق على دراسات المحور الثاني:

إن ظاهرة الضعف الكتابي تعتبر من المشكلات التي يعاني منها المعلمون والمعلمات، لذلك نجدها حظيت بالكثير من البحث والاهتمام والدراسة في مختلف البيئات والمراحل التعليمية الأمر الذي أصبح يؤكد خطورة هذه الظاهرة وشيوعها بين الطلاب، لذلك فإنها تحتاج إلى العلاج الفوري. ومن خلال استعراض بعض الدراسات التي تناولت المهارات الكتابية، وظاهرة الضعف الكتابي وسبل علاجها، وفي ضوء تحليل هذه الدراسة تبين أن:

❖ بالنسبة لأهداف الدراسة:

- تنوعت أهداف الدراسات السابقة حيث تناولت الغالبية منها بناء برنامج لتنمية المهارات الكتابية مثل دراسة فجال (٢٠١٣).
- هدفت بعض الدراسات إلى معرفة فعالية استخدام البرامج أم تصميم برمجية تعليمية في اللغة العربية مثل دراسة الهرباوي (٢٠١٣).
- هدفت بعض الدراسات إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي مثل دراسة الأحمدى (٢٠١٤).
- بينما هدفت دراسة الباحثة إلى أثر توظيف برنامج إلكتروني في تطور المهارات الكتابية.

❖ بالنسبة لمنهج الدراسة:

- استخدمت بعض الدراسات السابقة عدة مناهج للبحث منها المنهج التجريبي كدراسة الأحمدى (٢٠١٤)، ودراسة الهرباوي (٢٠١٣).
- استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي كدراسة الأحمدى (٢٠١٤).
- استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي كدراسة فجال (٢٠١٣).
- اتفقت دراسة الباحثة مع بعض الدراسات في المنهج المستخدم للدراسة وهو المنهج التجريبي.

❖ بالنسبة لأدوات الدراسة:

- اتفقت بعض دراسات هذا المحور في استخدام الأداة وهو اختبار مهارات الكتابة، مثل: دراسة الأحمدى (٢٠١٤)، ودراسة فجال (٢٠١٣).



www.mecs.j.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

▪ وقد استخدمت بعض الدراسات استبانة، واختبار تحصيلي ودليل معلم وقائمة مهارات معاً مثل: دراسة فجال (٢٠١٣)، ودراسة الهرباوي (٢٠١٣).

▪ اتفقت دراسة الباحثة مع بعض الدراسات في الأدوات المستخدمة للدراسة مثل الاختبار والاستبانة والبطاقة.

❖ بالنسبة لعينة الدراسة:

▪ ركزت بعض الدراسات السابقة على الصف الرابع الأساسي مثل: دراسة الهرباوي (٢٠١٣).

▪ ركزت دراسة الأحمد (٢٠١٤) على الصف الثالث الأساسي.

▪ في حين ركزت دراسة فجال (٢٠١٣) على طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود.

▪ اتفقت دراسة الباحثة مع بعض الدراسات في عينة الدراسة المستخدمة وهي طلاب الصف الرابع الابتدائي.

دراسات المحور الرابع:

بعض الدراسات التي تناولت توظيف مهارات التفكير

١. دراسة عرفة (٢٠١٢)

هدفت الدراسة إلى بيان أثر برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة في تحصيل العلوم في سوريا، ولقد تكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالباً وطالبة من الصف الخامس، قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة مقياس ميداس المعدل للذكاءات المتعددة، واختبار تحصيل دراسي لقياس التحصيل الدراسي، وبرنامج تعليمي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة. وأشارت النتائج إلى وجود فاعلية البرنامج التعليمي في تحسين كل من التحصيل الدراسي البعدي المباشر والبعدي المؤجل للمجموعة التجريبية، وعدم وجود اختلاف في فاعلية البرنامج في التحصيل الدراسي وفقاً لمتغير الجنس سواء في التحصيل البعدي المباشر والبعدي المؤجل للمجموعة التجريبية، ووجود فاعلية للبرنامج التعليمي في تنمية كل من الذكاء اللغوي، والذكاء الرياضي، والذكاء البصري، والذكاء الجسدي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الطبيعي للمجموعة التجريبية، وعدم فاعليته في تنمية الذكاء الشخصي لها. وعدم فاعلية الطريقة القائمة في المدرسة في تنمية أنواع الذكاءات كافة باستثناء الذكاء الشخصي بالنسبة للمجموعة الضابطة.

٢. دراسة العكاري (٢٠١٠)

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاءات المتعددة في تحسين الأداء في مهمات حل المشكلات الحسابية لدى التلاميذ الذين من صعوبات تعلم الحساب، والتعرف على الفروق بين الجنسين في مستوى تحسن أداء التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الحساب في مهارات حل المشكلات الحسابية، وبلغ حجم العينة من ذوي صعوبات تعلم الحساب في الصف الخامس الأساسي بمدينة دمشق (٣٦) طالباً وطالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وقد اختيرت العينة باستخدام مقياس فتحي الزيات لتقدير الخصائص السلوكية، مقياس مايكل بست للكشف والتعرف على صعوبات التعلم، ومقياس مهارة حل المشكلة الحسابية، واستغرق تطبيق الأدوات والبرنامج التدريبي فصلاً دراسياً كاملاً، وتم تطبيق أنشطة البرنامج المكون من (٢٢) حصة دراسية موزعة على (٥) جلسات لتنمية مستوى تحسين مهارات حل المشكلة الحسابية لدى ذوي صعوبات تعلم الحساب وفق الذكاءات المتعددة.



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والاربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في الذكاءات المتعددة، وتحسن أدائها في مهارات حل المشكلة الحسابية.

٣. دراسة مخلف (٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية الذكاءات المتعددة في اكتساب طلاب الصف الأول المتوسط من العاديين وذوي صعوبات التعلم للمفاهيم النحوية في قطاع الأعظمية في محافظة بغداد. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالباً موزعة على مجموعتين ضابطة (٣٤) وتجريبية (٣٤). واستخدم الباحث اختبار رافن للذكاء، واختبار تحصيلي، وأظهرت النتائج التي أسفر عنها البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا إستراتيجية الذكاءات المتعددة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية.

التعليق على دراسات المحور الرابع:

إن ظاهرة توظيف مهارات التفكير والذكاءات المتعددة حظيت بالكثير من البحث والاهتمام والدراسة في مختلف البيئات والمراحل التعليمية الأمر الذي أصبح أهمية هذه الظاهرة وشيوعها بين الطلاب. ومن خلال استعراض بعض الدراسات التي تناولت توظيف مهارات التفكير تبين التالي:

❖ بالنسبة لأهداف الدراسة:

❖ اهتمت بعض الدراسات على الهدف الأساس، ألا وهو توظيف برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة مثل: دراسة ودراسة العكاري (٢٠١٠) ودراسة مخلف (٢٠١٠).

❖ بالنسبة لمنهج الدراسة:

▪ استخدمت الدراسات السابقة المنهج التجريبي: كدراسة دراسة عرفة (٢٠١٠)، ودراسة العكاري (٢٠١٠) ودراسة مخلف (٢٠١٠).

❖ بالنسبة لأدوات الدراسة:

▪ اتفقت بعض الدراسات في هذا المحور في استخدام الأداة وهي مقاييس الذكاءات المتعددة المختلفة مثل: دراسة عرفة (٢٠١٠)، ودراسة العكاري (٢٠١٠).

▪ واتفقت كذلك بعض دراسات هذا المحور في استخدام الأداة وهو اختبار التحصيل وبطاقة ملاحظة مثل: عرفة (٢٠١٠)، ودراسة مخلف (٢٠١٠).

▪ وقد استخدمت بعض الدراسات برنامج تعليمي تجريبي على الذكاءات المتعددة مثل: دراسة عرفة (٢٠١٠).

❖ بالنسبة لعينة الدراسة:

▪ في حين ركزت عرفة (٢٠١٠)، ودراسة العكاري (٢٠١٠) على الصفين الخامس والسادس الابتدائي.

▪ في حين ركزت دراسة مخلف (٢٠١٠)، على الصف الأول المتوسط..



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والأربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

واتفقت دراسة أدوات دراسة الباحثة مع بعض أدوات الدراسات السابقة حيث ستستخدم الباحثة برنامج تدريبي للذكاءات المتعددة واختبار تحصيلي واختبار تشخيصي وبطاقة ملاحظة وإعداد قائمة بالذكاءات المتعددة. واتفقت أيضاً مع بعض الدراسات في عينة الدراسة حيث ستطبق الباحث برنامجها على طلاب الصف الرابع الابتدائي.

توصيات الدراسة استناداً إلى نتائج الدراسة الحالية تو صى الباحثة بما يلي.

1. التركيز من قبل المعلمين على تدريس المهارات القرائية في المراحل الدراسية المختلفة .
2. الاستفادة من البرنامج المحوسب في تدريس المهارات القرائية، إذ أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى الأثر الكبير للبرنامج في علاج الضعف في بعض المهارات القرائية.
3. التركيز على ممارسة جميع التلاميذ للقراءة الجهرية في كافة المقررات الدراسية أمام المعلمين، وإرشادهم إلى مواطن الأخطاء التي يقعون فيها، وذلك للرفي بمستوى أدائهم.
4. ضرورة تبني فكرة حوسبة المقررات الدراسية بشكل عام، والمقررات المتعلقة باللغة العربية بشكل خاص.
5. زيادة عدد أجهزة الحاسوب المتوفرة في مدارسنا بحيث تتناسب مع أعداد التلاميذ المتواجدين في الفصول، وتحديث الأجهزة القديمة منها
6. إتاحة الفرصة لتدريب وتأهيل المعلمين على استخدام الحاسوب وبرامجه وبرنامج المنهاج.
7. الاستعانة بجهود أولياء الأمور في مساعدة أبنائهم على اجتياز تعثرهم في المهارات القرائية.

مقترحات الدراسة:

- ترى الباحثة أن هذه الدراسة قد أثارَت مجموعة من المقترحات لبعض الدراسات التي ترى الباحثة ضرورة إجرائها استكمالاً للإرتقاء في تنمية المهارات القرائية، وعلى الضعف القرائي لديهم وهي كما يلي:
- 1- دراسة تقييمية للبرامج التعليمية المحوسبة المستخدمة في تدريس اللغة العربية وأثرها على التحصيل.
 - 2- اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية الدنيا ومعلميهم نحو توظيف الحاسوب في علاج المهارات القرائية.
 - 3- إعداد دراسة تجريبية تبين أثر توظيف بعض الطرائق التعليمية مثل: السرد القصصي، الألعاب التربوية، في علاج الضعف القرائي في مراحل عمرية مختلفة.
 - 4- إعداد دراسة وصفية حول المعوقات والصعوبات التي تواجه المعلمين والتلاميذ والتي تتعلق بالتدريس بواسطة الحاسوب.
 - 5- إجراء دراسة تبين أثر استخدام الحاسوب في تحسين مستوى الأعمال الكتابية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية
 - 6- إجراء دراسة تحدد أهم الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية، وتصميم برنامج محوسب لعلاجها.



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثامن والاربعون (نيسان) 2022

ISSN: 2617-9563

أولاً: المراجع

١. -القرآن الكريم.
٢. اشتوية، فوزي فايز وعليان، ربحي مصطفى (٢٠١٠). تكنولوجيا التعليم النظرية والممارسة. عمان (الأردن): دار صفاء.
- الحوامدة، محمد (٢٠١٠). وصف أخطاء القراءة الجهرية وتحليلها لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة أربد وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (٦)، العدد (٢).
٣. البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠١٥). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها. عمان (الأردن): دار الكتاب الجامعي.
٤. جروان، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٩). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. عمان (الأردن): دار الكتاب الجامعي.
٥. الحيلة، محمد محمود وغنيم، عائشة عبد القادر (٢٠٠٢). أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، جامعة النجاح الوطنية، المجلد (١٦)، العدد (٢).
٦. خميس، محمد عطية (٢٠٠٣). منتجات تكنولوجيا التعلم. القاهرة (مصر): مكتبة دار الكلمة.
٧. الدليمي، طه علي والوائل، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. أربد (الأردن): عالم الكتب الحديث.
٨. الرشدي، سعد محمد مبارك وصلاح، سمير يونس أحمد (١٩٩٩). التدريس العام وتدرّس اللغة العربية. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
٩. زايد، فهد خليل (٢٠٠٦). أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة. عمان (الأردن): دار اليازوري.
١٠. سعاد جودت، والسرطاوي عادل (٢٠٠٣) استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم. الأردن: الشروق للنشر والتوزيع.
١١. سعادة، جودت (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير. الأردن: الشروق للنشر والتوزيع.
١٢. السليتي، فراس (٢٠٠٨) فنون اللغة العربية. عمان (الأردن): جدار للكتاب العالمي أربد (الأردن): وعالم الكتب الحديث.
١٣. صالح، نداء عبد الرحيم مصطفى (٢٠١٠) أثر استخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة في تعلم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول في مدارس محافظة نابلس. كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
١٤. طه، شحاتة محروس وقناوي شاكر، عبد العظيم محمد (٢٠٠٤). فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها. كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
١٥. طولبة، وآخرون (٢٠١٠) تكنولوجيا الوسائل المرئية. عمان (الأردن): دار وائل للنشر والتوزيع.
١٦. عاشور، راتب والحوامدة، محمد فخري (٢٠٠٩). المهارات القرائية والكتابية، ط٢. عمان (الأردن): دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٧. عبد الحميد، هبة محمد (٢٠٠٦). أنشطة ومهارات القراءة. عمان (الأردن): دار صفاء.
١٨. عفانة، وائل عبد اللطيف عبد الله (٢٠٠٣). أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي وحدة المساحة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.



١٩. عطية، محسن علي (٢٠٠٨) تكنولوجيا الاتصال في التعلم الفعال، عمان(الأردن): دار المناهج للنشر والتوزيع.
٢٠. عيد، زهدي محمد (٢٠١١). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية. عمان(الأردن): دار صفاء.
٢١. الفار. إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٦). استخدام الحاسوب في التعليم. عمان (الأردن): دار الفكر للنشر والتوزيع.
٢٢. قنن، عمرو أحمد يوسف (٢٠١٠). برنامج محوسب لتنمية مهارات الرسم البياني في الرياضيات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
٢٣. القواسمة، أحمد حسن، أبوغزالة، محمد أحمد (٢٠١٢). تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث. عمان(الأردن): دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
٢٤. اللقاني، أحمد والجمال، علي (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية للمعرفة في المناهج وطرق التدريس. (ط٣)، القاهرة(مصر): عالم الكتب.
٢٥. مذكور، علي أحمد (٢٠٠٩). تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق. عمان(الأردن): دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٦. نيهان، يحيى محمد (٢٠٠٨). استخدام الحاسوب في التعليم. عمان (الأردن): اليازوري للنشر والتوزيع.
٢٧. نصيرات، صالح علي (٢٠٠٦). طرق تدريس اللغة العربية. عمان(الأردن): دار الشروق.
٢٨. النافع، عبد الله (٢٠٠٦). قياس التفكير الإبداعي تقنين مقياس تورانس للتفكير الإبداعية وتطبيقاته في السعودية.